

محاضرات مقياس الحوكمة وأخلاقيات المهنة

الأستاذة عجوز فاطنة

السنة 3 علم اجتماع

المحاضرة 3

1. أهداف الحوكمة

2. فوائد الحوكمة

1. أهداف الحوكمة:

تهدف الحوكمة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها في ما يلي:

- أ. الشفافية: تعتبر الشفافية من المفاهيم الرئيسية الحديثة والمتطورة التي يجب على الإدارة الواعية الأخذ بها لما لها من أهمية على الشركة والأطراف المعنية، وتعني الانفتاح والتخلي عن الغموض والسرية والتضليل وجعل الشيء قابل للتحقق والرؤية السليمة.
- ب. المساءلة: ويحق للمساهمين مساءلة الإدارة التنفيذية عن أدائها وهذا حق يضمنه القانون وأنظمة الحوكمة لهم، كما تضمن المساءلة مسؤولية الإدارة التنفيذية أمام مجلس الإدارة ومسؤولية المجلس أمام المساهمين.
- ت. المسؤولية: تهدف أنظمة الحوكمة إلى رفع الحس بالمسؤولية لدى شقي الإدارة (مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية) وأن يتصرف كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة بدرجة عالية من الأخلاق المهنية، كما تقر المسؤولية بالحقوق القانونية للمساهمين وتشجع التعاون بين الشركة والمساهمين في أمور شتى منها الربح وتوفير فرص العمل وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.
- ث. المساواة: المقصود بالمساواة هنا المساواة بين صغار المستثمرين وكبارهم، كما يقصد بها المساواة بين المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء فعلى سبيل المثال فإم مالك السهم الواحد يمتلك الحقوق نفسها التي يمتلكها مالك المليون سهم، كالتصويت والمشاركة في الجمعية العمومية ومساءلة مجلس الإدارة.. الخ.

وتتركز أهم أهداف الحوكمة في:

- الفصل بين كل من ملكية الشركة وإدارتها وتعزيز الرقابة على أدائها وإيجاد النموذج الأمثل الذي تتحدد من خلاله أهداف الشركة والبحث عن وسائل تحقيق تلك الأهداف ومتابعتها.
- كما تحرص على عدم الخلط بين المهام والمسؤوليات الخاصة بالمديرين التنفيذيين ومهام مجلس الإدارة ومسؤوليات أعضائه أي أن لكل طرف حقوق وواجبات محددة.
- تسهل عمليات التمويل من جانب عدد أكبر من المستثمرين سواء المحليين والأجانب وتسهيل عملية التمويل البنكي، إضافة لحماية حقوق المساهمين بصفة عامة سواء كانوا أقلية أو أغلبية والسعي إلى تعظيم عوائدهم ومنع استغلال السلطة لتحقيق المصالح الشخصية والمتاجرة بمصالح الشركة والمساهمين.

ومن أهم الأهداف الرئيسية لنظام حوكمة الشركات ما يلي:

- ضمان قيام شركات ناجحة تسعى لخدمة المجتمع بشكل عام وبشكل خاص.
- حماية حقوق المساهمين والدائنين وزبائن الشركة
- الشفافية في القرارات التي تهم جميع من له علاقة بالشركة
- التعزيز على مستوى المسؤولية لدى المدراء.

2. أهمية الحوكمة وفوائدها:

1. تشجع الحوكمة المؤسسات على الاستخدام الأمثل لمواردها.
2. تساعد الحوكمة الشركة على تحقيق النمو المستدام وتشجيع الإنتاجية.
3. تقلل الحوكمة كلفة رأس المال على الشركة حيث أن البنوك تمنح قروضا ذات نسب فائدة أقل للشركات التي تطبق أنظمة الحوكمة مقارنة بالشركات غير الملتزمة بالحوكمة.
4. تسهل الحوكمة عملية الرقابة والإشراف على أداء الشركة عبر تحديد أطر الرقابة الداخلية وتشكيل اللجان المتخصصة وتطبيق الشفافية والإفصاح.
5. تساهم الحوكمة في استقطاب الاستثمارات الخارجية إذ أن المستثمرين الأجانب ينجذبون إلى أسهم الشركة التي تطبق أنظمة الحوكمة، باعتبارها استثمارا في شركة ملتزمة وشفافية.
6. تعمل الحوكمة على استقرار أسواق المال.